دراسة الحقول الدلالية لِمفهوم "العطاء" في الصحيفة السجادية

طالبة الدكتوراه اكرم بغدادى
A.BAGHDADI998@YAHOO.COM
الأستاذ الدكتور
على نظرى(الكاتب المسؤول)
nazari.a@lu.ac.ir
الأستاذ المشارك الدكتور
سيد محمود ميرزايى الحسينى
mahmudalhosaini@gmail
جمهورية إيران الإسلامية
جامعة لرستان – كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها

الملخّص

الصحيفة السجادية مجموعةٌ قيمةٌ من ادعية الامام السجاد (عليه السلام) التي لها اهمية كثيرة من الزوايا المختلفة الدينية و الادبية. و اَحَدُ طرقِ كشف المعاني و رسالات الامام المكنونة فيها هو الاستفادة من نظريات علم اللغة و الحقول الدلالية.

تحاولُ هذه الدراسة اَن تبين الحقل الدلالي لمفهوم « العطاء » اعتماداً علي نظريةِ الحقل الدلالي في ضوء علم الدلالة.

في دراسة الحقول الدلالية للفظ « عطاء » قد جاءت كلمة « عطاء » كلمةً غيرَ مُسَمَّية و جاءت المفردات: الاحسان، البذل، الجود، الرَّفد، الكرَم، الهبة، الفضل، المنح، النفل، النعمة و المنّ كلماتٍ مُسَمَّية. قد دُوّنت هذه الدراسة من خلال منهج الوصفي- التحليلي و اُسلوب مكتبي و دُرّست الالفاظُ علي اساس المعجمات، ثم حُلّلت العلاقات الدلالية بينَها و قد اظهرت الاستنتاجات الحاصلة، وجوه الاشتراك و الافتراق اللغوية بين الالفاظ المترادفة في حقلةٍ واحدةٍ، و كلّها مبينةٌ اَنّ الامام السجاد(عليه السلام) اقتطف الكلمات اقتطافاً خلّاقاً.

الكلمات الدليلية: الامام السجاد(عليه السلام)، الصحيفة السجادية، الحقول الدلالية، العطاء

١-المقدمة

الصحيفة السجادية كتابٌ ذو معانٍ متعالية من المعارف الالهية و فيها قيمٌ اخلاقيةٌ كثيرةٌ. و من آثار العمل بها، حسنُ العلاقات الاجتماعية و « العطاء » نموذجٌ من حسن الخُلق في التعامل الاجتماعي.يقدر الانسانُ المؤمن بهذه المعارف اَن ينالَ الفضائل الاخلاقية الفردية و الاجتماعية. من الواضح تنتقل النصوص الاسلامية كالقرآن الكريم و نهج البلاغة و الصحيفة السجادية رسالتها الالهية، بالخصائص اللغة الادبية، لانّه ينبغي اَن ندرّس هذه النصوص نظرةً عميقةً من خلال المسائل اللغوية و مِن اهم التفاعلات اللغوية الاهتمامُ بالحقول الدلالية.

الحقل الدلالي « عطاء » من المواضع الوسيعة في الصحيفة السجادية. بينما التعّرف علي ابعادِ هذه الكلمة، يعيننا علي كيفية استفادتها في تعليم اسلوب الثقافة و المسائل الدينية و العلاقات الاجتماعية في المجتمع الاسلامي. نظرية الحقل الدلالي مفيدٌ جداً لمطالعة البُنية الدلالية و تعيين الحدود الدلالية اللغوية للمفردات و الالفاظ في لغةٍ، لانَّ كل لفظة تأخذُ بعضٌ من معناها من سائر الالفاظ في حَقلِه.(شهيدي، ١٣٩١: ٨٦)

تهتمّ هذه النظرية مطالعةَ المفردات اللغوية من خلالَ تجميعها في الحقول الدلالية و قد تكوَّنَ الحقل الدلالي مِن مجموعة معانٍ و كلماتٍ متقاربة ذات عناصر و ميزات دلالية مشتركة. يعتقد اصحاب هذه النظرية انَ نُرِد تعيينَ المعني لكلِّ كلمةٍ، علينا اَن نُعين العلاقات و الصلات الدلالية بين هذه الكلمات في حقلها. (حسن جبل، ١٩٩٧ :٢٣)

للحصول الي كل الشحون الدلالية للَفظةٍ واحدةٍ ينبغي اَن ندرّس صِلات الالفاظ البُطونية حتي نصلَ الي معانيها كلّها، لانّ الخصائصَ الدلالية لا تُستنبَطُ غالباً مِن لفظةٍ وحدها بل يعين من بطن العبارة و من خلال علاقتها مع سائر المفردات. (باقري،٢٠٤:١٣٨٦)

في هذه الدراسة تُترجمَ الالفاظُ الدالّة علي «العطاء» علي اساس المعاجم اللغوية، ثمَّ يشارُ الي الحمولة الدلالية في لفظةٍ مع ذكر مثالين من الصحيفة السجادية. و في قسم

الاستنتاج و التحليل يشار الي وجوه الافتراق و الترادف في معاني المفردات و الالفاظ في الحقل الدلالي «العطاء» في الصحيفة السجادية.

١-٢ -اسئلة البحث

١- ما هو اهمُّ الالفاظ للحقل الدلالي «العطاء» في الصحيفة السجادية؟

٢- ما هو وجوهُ الافتراق الدلالي لِاستعمال الالفاظ في الحقل الدلالي «العطاء» في الصحيفة السجادية؟

١-٣-خَلفية البحث

قد أُلّفت مؤلفات كثيرة في مجال الصحيفة السجادية، و كان اكثرهم في مباحث عرفانية و اخلاقية و اعتقادية و قد ظَلَّ بُعدُ الادعيةِ اللغوي مَغفولاً و هذه المؤلفات مِن اهمّها:

« تحليل آوايي در صحيفه سجادية با تأكيد بر دعاي استعاذة» مقالة كتبتها آفرين زارع و طُبعت في مجلة القرآن و الحديث(١٣٩١) و ناقَشت فيها بُنية لفظةٍ و دورها و مكانتها في عبارةٍ و قد درّسَت تأثير الاصوات في ابلاغ الرسالة للمخاطب. «الجمالية في الصحيفة السجادية» مقالةٌ كتبها غلامرضا كريمي فرد و قد طُبعت في مجلة دراساتٌ في العلوم الانسانية (٢٠٠٥) و قد ناقشَ التشبيه و الكناية و المجاز و الاستعارة و قد اثبتَ اسلوبَ دعاء الامام(عليه السلام) مع جمالية الفصاحة و البلاغة.

«سبك شناسي دعاي خمس عشر بر مبناي رويكرد ساختاركرايي» رسالة الماجستير كتبها افتخار لطفي في سنة (١٣٩٢) و قد لاحظت فيها عناصر الاسلوبية في مناجاة التائبين في ثلاثة سطوح الصوتي و النحوي و الدلالي مرتكزاً علي الاسلوبية البنيوية.

قد أُلفتّ رسالات و مقالات عديدة حول الدلالية و لكنّ اقربها من الدراسة الحاضرة هي: «بررسي حوزه هاي معنايي در ديوان حاتم طائي» رسالة الماجستير قد كتبَتها طيبة فتحي ايرانشاهي في سنة (١٣٩۶) و قد دُرّست فيها اربعةُ حقولٍ العطاء و القيمُ الاخلاقية و الحربُ و الموت مرتكزاً علي التطورات الدلالية في الالفاظ.

جديرٌ بالذكر اَن هذه المقالة تقوم بالدراسة حول الحقول الدلالية لمفهوم «العطاء» في الصحيفة السجادية علي أساس العلاقات الدلالية فيها التي ما كتب حتي الان كتاب او مقالة حول الروابط الدلالية في الصحيفة السجادية.

٢-الالفاظ الدالّة علي "العطاء"

٢-١- الاحسان

الحاء و السين و النون اصلٌ واحدٌ فالحُسنُ ضد القُبح يقال رجلٌ حَسَن و امرأة حَسناء و حُسّانة و الاحسان ضد الاسائة (ابن فارس، ١٩٧٩:ج٢/٥٧) حَسَن و حَسُن اي العَظم الذي يلي المِرفق من جهة الابهام (تاج العروس، ج١٨/ص١٤٥)

حَسُن الشيء فَهُوَ حَسَن و و مَحسن اَي الموضعَ الحَسن في البدنِ يقول الراغبُ: الحسنُ و مشتقاته يكون وصفاً للامور الدينية أو الدنيوية التي تجذبُ الانسان بسببِ نوعٌ من الجمال و التحسين فيها.و الاحسان ضد الاسائة و له وجهان: احدهما الانعامُ علي الغير و الثاني الاحسان في فعله و ذلك إذا علم علماً حسناً أو عمل عملاً حسناً (راغب، ١٤١٢ :٢٣٦ و ٢٣٧)

التحليل: «حَسَن» ذو معني حسّي اَي العظم الذي يلي المِرفق من جهة اِصبع الابهام يسمّي الحَسَن، لانّه ذوجمالٍ و ليس فيه عِوَجٌ و ويسمون النصف الذي يلي المرفق من جهة خارج العضد و فيه انحرافٌ و عِوَجٌ «القبيح» و يبينُ الجمالَ في هذا العظم ثم نُقل المعني الحسي الي المعني الذهني و هو الجمال.حسن و مشتقاته اُستفيد في الصحيفة السجادية٧٧ مرة و ذو معانٍ تالية:١- انعام الآخرين ٢- الاحسان في العمل .

و قد جاء «الاحسان» بمعني احسان الرّب للعباد،سبحانه تعالي يضاعف الحسنات و يبدّل السيئات بالحسنات و يسبب الاشتياق للعبارات فيهم و يلقي الرجاء و اللطف في قلوب العباد. و نشير الي نماذج من معانيها الفنية في الادعية:

٢-١-١-فَهما اوجبُ حقاً علي و اَقدمُ احساناً الي و اعظم منةً لَدي اَن اُقاصّهما بِعدلٍ اَو اُجازيهما علي مثلٍ. (١٠/٢٤)

التحليل: الاحسان في هذا الدعاء بمعني انعام الآخرين و استعمال اسم التفضيل علي جواره ، يشير الي كمال الاحسان الذي يطلبُ الامام لوالديه و يلزم علي نفسه.

و"اعظم منةً" يبين نعمةً دونَ اذي من جانب الوالدين و هو مستلزم جبران هذا الاحسان بغير اذي . الفرق بين الاحسان و المنة هو الاحسانُ يستلزم الشكر و الحمد، و لكن المنة بمعني القطع و جاء هنا قاصداً اَنّ النعمة التي تقطع الشكر و لا يستلزم الحمد و الشكر.

٢-١-٢- لَقد سُئلتَ فَأعطيتَ، ولم تُسأل فَابتدأتَ، فأستُميح فضلك،فما أكديتَ،أبَيتَ يا مولاي إلّا إحساناً و إمتناناً و تطوّلاً و إنعاماً و أبَيتُ إلّا تَقحّماً لِحُرُماتك(١٤/٤٩)

التحليل: الاحسانُ ما اُستُعمل هنا لامورٍ محسوسةٍ، و الاستفادة من الافعال المجهولة مبينةٌ لسوالٍ و طلبٍ عظيم منه. يوجد بين الكلمات التالية «احساناً، امتناناً، تطولاً، انعاماً، رابطة الترادف و جاءت الالفاظ المذكورة نكرةً و محصورَةً حتي تُظهر الاحسان و الانعام عاماً و شاملاً لكافة الناس. "يعتقد الزمخشري اَنّ التطول بمعني الافضال و المنة. و الاحسان هو البرّ بغير جزاء ومثوبة ، ولكن افادة المستثني المفرغ مع الفعل الايجابي، يكون في الواقع في حكم "ما اردت" و معناه للنفي. "(حسيني مدني، ١٤٠٩:ج٧/٢٨٦)

٢-٢- البذل

الباء و الذال و اللام كلمةٌ واحدةٌ و هو ترك صيانة الشيء، جاء فلانٌ في مَبذله و هي ثيابُه التي يبتذلها. المِبذلة: الثوب الخَلَق(ابن فارس،١٩٧٩ :ج١ /٢١٦). بَذَلَهُ يبذلهُ و يبذُله بذلاً: اعطاهُ و جاد به و كلّ مَن طابَت نفسُه باعطاءِ الشيءِ فهو باذلٌ (ابن منظور،١٩٥٦:ج١١/٥٠).

البذل هو انتقال شيءٍ الي أحدٍ بغيرنظرٍ الي خصائص الشخص كالفضل، و البذلُ ليس له عوضٌ.(مصطفوي،بيتا: ١٧٣)

التحليل: يمكن ان نقول في البذل يصبحُ العطاء ملكةُ الشخص في اعماله و كما يلبس كل يوم لباس العمل يعمل البذل ايضاً و ربّما مشابهة البذل و اللباس يكون في زواله.

٢-٢-١- «اللّهُمّ أغْنِنَا عَنْ هِبَةِ الْوَهّابِينَ بِهِبَتِكَ ، وَ اكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ حَتّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَذْلِكَ ، وَ لَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِك»(٧/٥)

قد جاء «البذلُ» في هذه الفقرة من الدعاء معادلاً للهبة. امّا الامام(عليه السلام) كما قال في الابتداء «بهبتك» ثم قال «مع بَذلك» لا يستفيدُ متكرراً من لفظة «هبة» حتي يفترق اللفظتين لانّ البذل اكثر شمولاً من الهبة و يشتمل الصلة ايضاً.

و يقولُ «اكفنا وحشة القاطعين بصلتك» و حيثما كان البذلُ لا يحتاجُ بهبة الناس و ليس الوحشة.

٢-٢-٢- وسَدِّدني لأن أُعارضَ مَن غَشّني بالنُصح وأجزي مَن هجَرَني بالبرّو أثيبَ مَن حَرَمني بالبذلِ وأكافي من قَطَعني بالصلة(٩/٢٠) ا

نظراً الي الالفاظ الدالّة علي العطاء في الدعاء و هي : البذل، اثيبَ، اُجزي، اكافيء، النصح، البرّ، الصلة نجد انّ البذل بمعني العطاء بطيبِ نفسٍ و بغير نظرٍ الي خصائص الشخص لان ليس فيه المقابلة بمثلٍ. اُثيبَ من مصدر ثواب يجيءُ لجزاء الخير و الشر و هنا بمعني جزاء الخير اُجزي و اُكافي بمعني جزاء الخير في هذه الفقرة.(هاشمي، ١٣٧٠:١٦٧)

التحليل: تدلّ الفاظ النصح و البرّ و البذل و الصلة علي العطاء و بينها رابطةُ الترادف و وجوه افتراقها هي النصح يعني اهداء النصيحة مع طلب الخير لاحد، البرّ يعني الاحسان بِاَحسن شكله و البذل هو العطاء بطيبِ نفسٍ بغير عوضٍ و الصلةُ اعطاء شيءٍ بتعطفٍ و احسانٍ و يسبّب القرابة و العلاقة بين الطرفين. هكذا يعتبر كلّ نوعٍ من العطاء في غايته و يتلائم بسياق دعاء مكارم الاخلاق.

٣-٢- الجود

الجيم و الواو و الدال و هو التسمُّح بالشيء و كثرة العطاء و جمعه اَجواد. الجود يعني المطر الغزير.(ابن فارس، ١٣٧٩:ج١/٤٩٣) يبدو لفظة «الجود» مع مشتقاته استفاد في الاصل للمطر ثم تطوّرت هذه اللفظة من معني حسي و ملموسٍ الي معني ذهني و يقالُ «اَجادَ الشيء□ يعني جَعَلَهُ حَسَناً. (انيس و آخرين، ١٣٨٢:ج١/٣٠٢)

الفرق بين السخاء و الجود: يستعمل السخاء عندما سُئلَ احداً فَاَجابهُ بملاطفةٍ و رفقٍ و اما الجود يستعمل لكثرة العطاء دون طلب. (عسكري،١٥٦:١٣٩٠)

١-٣-٢- وَ اجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا ، وَ عَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَ وُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَ ذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ(٦/٣٠)

و المراد من الجود و الكرم في هذه الفقرة فيضانُ الخير دون البخل و المنع و التعويق علي مَن اراد و هذا مقصورٌ في الربّ الكريم.(حسيني مدني،١٤٠٩:ج٤/٣٨٦)

التحليل:تقدّم الفضل علي الجود لانّ المتفضل اول من يبدأ بالعطاء و الجود و اما الجواد،كثير العطاء لعلّه لا يتقدم بالجود.

٢-٣-٢- سبحانك مِن مليك ما امنَعَك و جوادٍ ما اوسعك ورفيعٍ ما ارفَعك ذوالبهاء والمجد و الكبرياء والحمد.(٢٤.٤٧)

التحليل: يبدأ هذه الفقرة بالتسبيح و التحميد للهِ تعالي و ينزّه الله من صفاتِ الخلائق و تأتي العباراتُ بالافعال التعجبية للتعظيم و التكريم للهِ تعالي في قلوب المخاطبين و التعجب لِاجلِ عطاء لا بديل و لا نظيرَ له و لمقامٍ رفيعٍ ثم يؤيد المُلك و العطاء الجليل بِلفظ «ذوالبهاء».

٢-٤- الرِّفد

الراء و الفاء و الدال اصلٌ واحدٌ للمعاونة و المظاهرة بالعطاء و الرّفد هو القدح الضخم في حلبةٍ واحدة. (ابن فارس، ١٩٧٩:ج٢/٤٢١) الرّفد: المعونة و العطية و الرّفود: الناقة التي تملأ المرفد لبناً من كثرة لبنها و المرافيد: ما لا ينقطع لبنه صيفاً و شتاءً. (زمخشري،١٤٠٧: ٣٦١)الرِّفد: العطاء و الصلة و الرّفد: الاعانة، ترافدوا: تعاونوا. (ابن منظور،١٩٥٦: ج٣/١٨١)

التحليل: يبدو «الرفد» اضافة علي المعاني الحسية الدالة علي كثرة اللبن يلائم بكثرة النعمة و يطلق علي المعني الذهني العطاء.

٢-٤-١- يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ ، هَا ، نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ أَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ ، فَاجْبُرْ فَاقَتَنَا بِوُسْعِكَ ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنْعِكَ ، فَتَكُونَ قَدْ أَشْقَيْتَ مَنِ اسْتَسْعَدَ بِكَ ، وَ حَرَمْتَ مَنِ اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ. (٣/١٠)

التحليل: اختار الامام(عليه السلام) براعة الاستهلال و استعطافاً مناسباً لرفع الفقر بذكر «يا غني الاغنياء». «ها» ليس حرفاً للتنبيه بل لاظهار التضرع. (فيض الاسلام، ١٣٩٥ق:٨٩) ثم اختار لفظ «عباد» عوض «الناس» لِاظهار استعاذته لمولاه و اظهار «الفقر» للتمجيد و التعظيم لربّه. حتي يطلب السعادة و العطاء منه. و يستعمل «استرفد» بمعني طلب العطاء و المعونة مع الحماية للوصول الي الرحمة و السعادة.

٢-٤-٢- فَاليك يا مولاي كانت اليوم تهيئَتي وتعبِئتي وإعدادي وإستعدادي رجاءَعفوك ورِفدك وطلب نيلك وجائزتك. (٥/٤٨)

التحليل: قد ذكر في رياض السالكين معاني الالفاظ المترادفة في هذا الدعاءو وجوه افتراق الالفاظ هكذا : التهيئة أي احداث هيئة الشيء و هي الحالة الظاهرة التعبئة يعني صَنَعتهُ و خَلطت اجزاءه و الاعداد يعني اَحضرتهُ و جَعَلته بحيث يتناول بحسب الحاجة و الاستعداد أي تأهَّب و أخذ له عُدّتهُ .ثم جاءت الفاظ الرفد و النافلة و طلبِ النيل و الجائزة مقابلها جزاءً لِمن عملَ بها: والرفد أي العطية النافلةو هي الهبة و العطية تفضلاً و تبرّعاً و طلب نيله أي معروفه و الجائزةبمعني العطاء (حسيني مدني، ١۴٠٩:ج١٨٣/٧)

يطلب الامام(عليه السلام) جزاءً خاصاً لكل مرحلةٍ من هذا الاستعداد الذي ليس هذا الانعام استحقاقياً بل يعطيه اللهُ الناسَ كرامةً.

٥-٢-العطاء

العين و الطاء و الحرف المعتل اصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلّ علي اخذ و مناولة و العَطو: التناول باليد. (ابن فارس،١٩٧٩:ج٣٥٣/۴) عَطَوتُ الشيءَ: تناوَلته باليد و معناه الحسي الآخر يعني الظباءُ و هي تتناول اذا رَفَعت ايديها لتناول الشجر.فرق الانفاق و العطاء: يفيدُ الانفاق خروج المِلك من مالكية صاحبه و استعماله يكون مجازاً للهِ و العباد بينما في العطاء لا يخرجُ المال من مالكية صاحبه نموذجاً في الاعطاء القماش الي الخياط للخياطة لا يتغير مالكية القماش. (عسكري،١٣٩٠ :١٥٠)

التحليل: هذا اللفظ اضافةً الي الاخذ و التناول باليد و السهولة للاخذ قبل السقوط علي الارض باعتبار معني حسي يدلّ علي البذل و العطاء باعتبار مقولة انتزاعية.

٢-٥-١- إن اعطيتَ لم تَشُب عطاءَك بِمنٍّ وإن منعتَ لم يكن منعَك تعدّياً. (٥/۴٥)

المنع هنا ضد العطاء و التعدي أي الظلم و تجاوز الحد، و انّما لم يكن منع الله تعالي تعدياً لوجهين:احدهما انّ اعطاء الله و منعه سبحانه لا يصدران الا بمقتضي الحكمة و العدل فلا يكون منعه تعدياً و ظلماً.

و الثاني انّ المنع انما يكون ظلماً اذا كان فاعله مانعاً لذي حقٍّ حقَّهُ. (حسيني مدني، ١۴٠٩:ج١١٠/۶)

التحليل: اذن ليس لاحد علي الله حقٌ حتي يحدثَ ظلماً لذا ان أعطي اللهُ مخلوقاً عطاءً و انعاماً كان تفضلاً و رحمةً و قد استفاد من اللفظ «العطاء» اعتماداً علي انّه

لفظةٌ غيرُ مُسَمَيةٍ و تبين اي عطاءٍ من الله تعالي هو الفضل و الرحمة و ليس واجباً و وظيفةً علي الله.

٢-٦- الفضل

الفاء و الضاد و اللام يدلّ علي زيادةٍ في شيءٍ. هذا اللفظ دالٌّ علي العطاء و يعتبر من القيم الاخلاقية و يقال افضل فلانٌ علي فلان يعني احسَنَهُ و تطوّلَ عليه. (فراهيدي، بي تا،ج٤٤/٧) الفضل: ما بقي بعد سقي الارض و بقية الشراب.(طبرسي، ج٥، ٤٤٣)فرق الاحسان و الفضل:الاحسانُ يمكنُ اَن يكون واجباً و تعهداً أو اختياراً، لكنّ في الفضل ليس التعهدُ و الاجبارُ. (عسكري،١٣٩٠: ١٧٥)

٢-٦-١- في خلالِ ذلك ما كتَبَ لي الكاتِبان من زكي العمال ما لا قلبٌ فيهِ فكرَ ولا لِسانَ نَطَقَ به ولا جارحةٌ تكلّفت بل إفضالاً منك علي و إحساناً من صنيعِك.(٥/١٥)

يجب و يلزمُ الامام(عليه السلام) الجزاء و المثوبة الحسنة عوض هذه الاعمال: ١- عملٌ او عبادةٌ يتفكرُ القلب و الذهن حولَهُ ٢- يتكلّمه اللسان ٣- تَعملها الاعضاء و الجوارح . و لو انّ عند المَرض لا يعمل المريض هذه العبادات و لكنّ اللهُ يكتبُ احسنَ الاعمالِ لَهُ و يمحو سيئاته و يؤيد الفعل الماضي حتميةَ هذا الجزاءِ فهذا العطاءُ اِفضالٌ للناسِ. لانّ التفضّل دونَ أي عبادةٍ من جانب عبده.

٢-٦-٢- انّك المتفضّل بالاحسان المتطوّل بالامتنان الوهّاب الكريم ذوالجلال و الاكرام.(٧/١٥)

نستنبطُ من هذه الفقرة متأملاً في الالفاظ الدالة علي العطاء منه كالمتفضل و المتطول والوهّاب و الكريم و الامتنان، الترادف في السياق و نُشير الي الافتراق الظريف بينها: المتفضل يشيرُ الي المُعطي دونَ سابقةٍ استحقاقية، و المتطول أي المنعم الذي نعمته طويلةٌ و دائمةٌ، و الامتنان هو نعمةٌ ثقلية،و الوهّاب اسم مبالغة من الهبة، و الوهّاب نعمته كثيرة و بغير غرض و عوض، و الكريمُ جوده و كرمهُ كثيرٌ و لا ينفَدُ. و اعتقد اكثر المحققين اَنّ الجلال اشارة الي الصفات السلبية و يقتضي سلبه من ذاته المقدس و الاكرام اشارةٌ الي الصفات الثبوتية التي يستلزمُ اثباته في ذاته المقدس، اذن ذوالجلال و الاكرام جامعُ الصفات السلبية و الثبوتية. (قهبائي، ١٣٧٤ :٣٢٨)

٢-٧-الكرم

الكاف و الراء و الميم اصلُ صحيحٌ لَهُ بابان. احدهما: شرفٌ في الشئ أو في الاخلاق يقال: فرسٌ كريم و الاصل الآخر الكرم و هي القلادة و الكرم :العِنب ،كرّم السحاب: أتي بالغيث. (ابن فارس، ١٩٧٩ج١٧٢/٥)

اذا وصف اللهُ تعالي به فهو اسمٌ لِاحسانه المتظاهر و اذا وصف به الانسانُ فَهو اسمٌ للاخلاق و الافعال المحمودة التي تظهر منه. (راغب، ١٣٨٣ج١٢/٤). الكريم من صفات الله و هو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفَدُ عطاءُه و هو الكريم الكطلق و جامعٌ لانواع الخير و اشرف و الفضائل .(ابن منظور، ١٩٥٦ج٥١٠/١٢)

يذكر معانٍ اخري للكريم فمنها:

١- من صفات فعل سبحانه تعالي بمعني الجواد.
٢- من صفات ذاته بمعني العزيز.
٣- رزقٌ كريم: رزقٌ بغير كدٍّ و يوجب كرامة صاحبه.
٤- الحَسَن في آية الكريمة: انّ اكرمكم عندالله اتقاكم. (حجرات، ١٣)
٥- الكبير نحو اذا أتاكم كريمُ قومٍ فَاكرموهُ و كريم قومٌ بمعني كبيرهم. (عسكري، ١٣٩٠: ١٥٦)

التحليل: هذا اللفظ يطلق علي العطاء كاَحد من مصاديق الكرامة و كثرة العنب و تراكم السحاب من مصاديقه الحسية التي تدلّ علي كثرة العطاء في مصاديقه الذهنية والانتزاعية.

٢-٧-١- وأكرِمني بعافيتك واَغنني بعافيتك وتصدّق علي بعافيتك و هَب لي عافيتك وأفرِشني بِعافيتك و أصلِح لي عافيتك ولا تُفَرِّق بيني و بين عافيتك في الدّنيا و الآخرة. (١/٢٣)

نظراً الي الدعاء نَجدُ رابطة الترادف بين هذه الالفاظ: اَكرِم، اَغنِ، تصدّق، هَب و نُدرِك ظرافة استعمالها الاكرام يكون بمعني الاعزاز و التعظيم و التنزيه عن المعايب،الغناء نوعٌ من العطاء المتموّل الذي لا يحتاج الي احد، التصدّق نوعٌ من الصدقة و هي العطية تبتغي به المثوبة من الله و المراد هنا مطلق العطاء دون ابتغاء الثواب و تأثر الامام التعبير بالتصدق نظراً الي فقره ، لّانّ الله تعالي لا يمنعُ التصدّق علي الفقراء. انّما كرّر الامام(عليه السلام) لفظ العافية بسؤالها بانواع الطلب لمزيد العناية و الالحاح المندوب اليه في الدعاء و التلذذ للتلفظ باسمها و هب لي يعني أعطني هبة لا احتياج الي هبة غيرك.

٨-٢- المنّ

الميم و النون اصلان احدهما يدلّ علي قطع و انقطاع و الآخر علي اصطناع خير. (ابن فارس،١٩٧٩:ج٢٦٨/٥) .

مَنّهُ: قَطعَهُ و مَنّ عليه: احسنَ و اَنعَمَ عليه و امتَنَّ: قرّعَهُ بمنّةٍ و للمنّ تأويلان: احدهما احسان المُحسن بالاحسان و الثاني مَنَّ فلانٌ علي فلانٍ اذا عظَّمَ الاحسان و فَخَر به و اعادَ حتي يفسدهُ. (ابن منظور، ج٤١٨/١٣) المنّ: العطاء المطلق و ايقال للعطاء الذي بغير عوض و مثوبة و مَنَّ: ضَعُفَ و المنون بمعني الموت لانّ يقطع العمدَ أو النعمة. (زبيدي،١٤٠٦:ج٥٤٦/١٨)

المنة: النعمة الثقيلة و المنّان من اسماءالله هو المنعم المعطي .(راغب،١٣٨٣:ج٢٥٥/٤) جاءَ المنّ و السلوي في القرآن الكريم لمائدة قوم بني اسرائيل و يراد بـ «التَّرَنجبين» لانّ حصولَهُ دون تعبٍ و مشقةٍ و يحصُل عليه الناس بعد نزول المطرِ من اشجارٍ و هو صمغٌ يظهَرُ علي جذوع الاشجار و لا يحتاج بالزرع و السقي و الحصد. و جاء المنّ في الصحيفة السجادية بهذه المعاني:

١- الانعام و الاحسان.

٢- المنّة بالفخر و الاذي.

١-٨-٢- فَذكروك بِمنّك، و شكروك بفضلك، و دَعَوك بِأمرك و تَصَدّقوا لك طلباً لمزيدك و فيها كانت نجاتُهم من غضبك (١٦/٤٥)

يحسبَ الامام(عليه السلام) للذين يذكرون و يشكرون ربّهم و يدعون بامره، فضلاً و نعمةً ثقيلةً من جانبه، ثم يقول: تصدّقوا لك طلباً لمزيدك: فامّا الذين تصدّقوا يعطون ثواباً ،اضافةً علي ثوابِ الآخرين لاجل صدقتهم ، و تُسمّي الصدقة لاَنّ صاحبها يدفعها بصدقٍ في فعله و عمله و جاء في الدعاء «لك» و الضميرفي «لمزيدك»يشير بانّ غرضَ المؤمن من الصدقة لله وحده و ليس لرئاء الناس او السُمعة و التظاهر، و تكرار الضمير يزينُ الدعاءَ بقناعٍ و نغمة جميلة.

٢-٨-٢- يا مَن لا يكدّرُ عطاياه بالامتنانِ. (٤/١٣)

التحليل:قد ورد الامتنان بمعني المنّة بالفخر و الاذي و هي صفة رذيلةٌ ناشئة عن دناءة النفس و صغر الهمة و استعظام النعمة و الاحسان، كان تعالي منزهاً عن الامتنان

، لان كل نعمة من نعمه تعالي و ان عظمت فهي حقيرة بالنسبة الي عظمته و ان المنّ بمعني المذكور صفة مدحٍ للحق سبحانه.(حسيني مدني، ١٤٠٩:ج٣/٤٠٦)

قد أتي «الامتنان » من باب افتعال للمبالغة. (مختارعمر،٢٠٠٠: ٨٦) تكدَّر من مادّة كدر أي وسخ الماء و جاء بمعني السحاب الرقيق و قطعة من الطين و لعل الامام(عليه السلام) اُستُعمل هذا الفعل لمشابهته الحسّية و هي ميزةُ الاخفاء، ليبينَ اَنَّ العطاءَ ان كانَ عظيماً جداً فلا يري مادامَ بالمنّة كما لا نُشاهدُ الشيء الذي يخفي تحت الماء الكدر أو سحاب أو الطين و التراب فلا يري الانعامَ المحتاجُ فلا يراهُ اللهُ ايضاً و يحسبهُ باطلاً.

٩-٢- المنح

الميم و النون و الحاء اصلٌ صحيحٌ يدلّ علي عطية و المُنيح: القِدحُ لا حظَّ له في القَسم الّا اَن يمنَحَ شيئاً أي يعطاه. (ابن فارس،١٩٧٩:ج٥/٢٧٨) و منيحةُ اللبن كالناقة أو الشاة يعطيها الرجل آخرَ يحتلبها ثم يردّها. (الزبيدي،١٤٠٦:ج٤/٢٢١) المِنحة علي معنيين احدهما اَن يعطي الرجلُ اخاه هبةً او صلةً فيكون له و الاخري ان يمنح الرجلُ اخاه ناقةً أو شاةً يحلبها زماناً ثم يردّها او اَرضاً يزرعها. (ابن منظور،ج٢ص٦٠٨)

التحليل: علي مرّ العصور يطلق علي كل العطاء لمشابهته في الامانة للاستفادة من مالٍ ليمتحن الرجل ثم يشتريها.

١-٩-٢- وَ لَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ. (١٠٢/٤٧)

كلّما ينعَم الانسانُ في الدنيا من عطايا ربّه بعضها مادي كالمال و بعضها معنوي كالرئاسة و العِرض و العلم و حينما يستطيعُ الانسانُ شكرَها يكونُ وجيهاً عندالله و حينما تسامحَ في العمل أو خانَ في مسؤوليته، ما انجز الشكر العملي للعطاءالالهي. (سجادي،١٣٨٤ :٤٧).قد ورد «منح» في الصحيفة بمعني العطاء المطلق و لكن «تمنحني» نظراً الي سياق الدعاء جاء بمعني النعمة التي يمتحن اللهُ تعالي عبده و العطاء الذي يسبّب الطغيان. (جزائري،١٤٢٠ق:١١٢)

التحليل :يسعي الامام(عليه السلام) لبيان عدم الطاقة لِشكر هذه النعمة فيقوم بذكر «الفضل» دالّ علي زيادة النعمة ثم يذكر «لا» لنفي الجنس بمعني ليس لي اي طاقةٍ ثانياً

يستفيد من «تبهظه» أي عمل شاقٌّ جداً ثالثاً جاء فعل «تحمّل» من باب تفعّل ليزيدَ معني التحمّل جبراً.

١٠-٢-النعمة

النون و العين و الميم فروعه كثيرةٌ و اصله يدلّ علي تَرَفُّه و طيب عيشٍ و صلاحٍ . و منه النعمة ما ينعم الله علي عبده من مالٍ و عيش. التنعُّم و طيب العيش، النُعامي: الريحُ اللينة و النَّعَم: الإبل لما فيه من الخير و النعمة. (ابن فارس،ج٥/٤٤٦)

التحليل: العطاء يكون من ابرز المعاني للفظ «النعمة» و سُمّيت البهائمُ الانعامَ مادامت فيها منفعةٌ. الفرق بين الانعام و الاحسان انّ الانعام يستلزمه الشكرَ و الاحسان أي الفعل الحَسَن و علي الانسان جائزٌ و يستلزمه الحمد و «الاساءةُ» ضد «الاحسان» و ليس «الاقبحُ» ضدَّه.(عسكري،١٣٩٠: ١٤٧)

١-١٠-٢- ولا تَستَدرِجني بِإملائك لي استدراجَ من منعَني خيرَ ما عندهُ و لم يشركك في حُلولِ نعمتهِ بي.(٤٧/٩٠)

الاستدراج بمعني اِغواء العبد باعطاء نعمةٍ درجةً بعد درجةٍ ثم أتي «حُلول نعمته» بنفس المعني يعني حلولٌ تدريجي لنعمةٍ ، و يراد بـ «من منعني□ في الدعاء هو الشيطان لانّ الشيطان يمنع الخير و ليس هو شريكاً لله في حلول النعمة و تقديم التوبة. (حسيني مدني،ج٧/١٨٤)

١١-٢- النفل

النون و الفاء و اللام اصلٌ صحيحٌ يدلّ علي عطاء و اعطاء منه النافلة: عطية الطوع من حيثُ لا تجبُ و النَفلُ: الغُنم. (ابن فارس،١٩٧٩:ج٥/٤٥٦) النافلة من مشتقاته و العطية يعطيها تطوعاً بعد الفريضة من صدقة او اصلاح او عمل خير. (فراهيدي بي تا،ج٨/٣٢٥)

للنفل معنيان احدُهما: الغنيمة و الاُخري: المستحبات و يشابه معناه الحسي و معناه الانتزاعي في الزيادة ،لانّ المستحبات كالغنائم الحاصلة في الحرب، عباداتٌ زائدة و كثيرةٌ علي الفرائض. و اُستُعمل لفظ النافلة في الصحيفة بمعني المستحبات و العطايا.

١-١١-٢- وَ لَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ ، وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا ، وَ كَبَائِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا ، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْراً. (١٨/٣٢)

التحليل:يشير لفظا الفضل و النافلة الي الزيادة و الاضافة في المستحبات و يشير لفظا وظائف و فروض الي الفرائض و الواجبات. ربّما مُراد الامام السجاد(عليه السلام) انّ كثير من المستحبات لن يحلّ ابداً محلّ الفرائض و الواجبات لاتوسّلُ اليها في الآخرة.

٢-١١-٢- ربِّ صل علي محمد و آله صلاةً تُجزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ وَ كَرَامَتِكَ ، وَ تُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَ نَوَافِلِكَ ، وَ تُوَفِّرُ عَلَيْهِمْ.(٥٧/٤٧)

التحليل:قد ورد لفظ نوافل مترادفاً لعطايا في هذه الفقرة يمكن المرادُ منها هديةٌ و صلةٌ حقيرة الي الله من العبد لانّ هذه العبادة ليس الزاماً و اجباراً و يفعلها العبدُ طوعاً و تبرّعاً و النوافل اليومية تسبّب جبران النواقصَ و العيوبَ في مثوبة الفرائض اليومية ايضاً.

١٢-٢- الهبة

الواو و الهاء و الباء كلمات لا ينقاس بعضها علي بعض تقول و هبتُ الشيءَ اَهَبُهُ هِبةً و مَوهِباً. (ابن فارس،١٩٧٩:ج١٤٧/٦) الهبة: اَن تجعلَ ملكك لغيرك بغير عوض. الوهّاب بمعني انّه يعطي كلّاً علي استحقاقه. (مصطفوي، بي تا:٢٣٢) المَوهبة: غديرُ ماءٍ صغيرٌ و قيل نُقرةٌ في الجبل يستنقعُ فيها الماء. (ابن منظور،١٩٥٦:ج٨٠٤/١٠) للهبة معنيان: احدهما العطاء و الهدية في الاشياء المحسوسة و الملموسة و الاُخري العفو و صفح الخطيئات.

١-١٢-٢- وَهَبْ لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ، وَ أَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ ، وَ أَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشَّكِّ وَ الشُّبُهَاتِ. (٨/٢٢)

ورد لفظ «الهبة» هنا لشيءٍ محسوسٍ. و هناك اختلافٌ في تفسير هذا النور قال بعضُ العلماء، هذا نور الايمان و بعضهم يعتقدون بنور العلم أو الدلائل و الحجج الواضحة أو القرآن الكريم. (جهاردهي،١٣٧٩: ٨/٢٢)

التحليل: يبدو المرادُ من هذا النور، نور الايمان و المعرفة لانّ تَقَدّمت الهداية في ظلمات الجهل ثم جاءت الهداية في الشبهات التي تشبه الحق.

٢-١٢-٢- اللَّهُمَّ وَ مَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ ، أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ ، أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا. (٩/٢٤)

التحليل:قد استفيد لفظ «وهب» للعفو و الاستغفار وأتاه في الدعاء للوالدين جاءت بمعني العفو لهذه التقصيرات امامهما: ١- التعدّي أي العبور عن شيء بقدرٍ قليلٍ ٢- الاسراف: الزيادة و الافراط و ليس للمالِ فقط ٣- التضييع: الانهدام الكامل ٤- التقصير: التقصير في عملٍ حيثُ لا يصلُ الي اهدافه.

الاستنتاج

و لو اَنّ الفاظَ الحقل الدلالي للعطاء في الصحيفة السجادية متشابهةً في الظاهر و لكن تكون متمايزة و متفاوتة عندما ننظر اليها بدقّةٍ و ظرافةٍ و نستنتج من هذه الدراسة فيما يلي:

الاحسان: انعام الآخرين من علمٍ حسنٍ أو عملٍ حسنٍ و الامور الدينية أو الدنيوية التي تثيرُ تحسين الآخرين.

العطاء: الهدية آو المال الذي يعطي اما لا يخرجُ المال من مالكية صاحبه. لفظةٌ غير مسمّية.

البذل: عدم حفاظة شيءٍ و ليس لهذا العطاء عوضٌ.

اَلهبة: اِعطاء الماء لاحدٍ بغير عوض و مطمحٍ و لفظةً مُسمّية.

الفضل: يدلّ علي الزيادة و لا جبرَ و لا تعهّد في الفضل.

الجود: يدلّ علي كثرة العطاء دون طلبٍ و من الفاظٍ مُسمّية.

الكرَم: يطلق علي كلّ عطاءٍ و نعمةٍ و اعطاء شيءٍ رغبةً و طوعاً.

الرِّفد: بمعني العطاء و الكرم مع الحماية و المظاهرة.

النعمة: ما ينعِمُ اللهُ عبده من الترفّه و عيشٍ طيبٍ و يستلزمها الشكرُ.

النافلة: صلةٌ بغير عوض و تُقدَّم رغبةً و تبرّعاً.

المنّ: عطاء المُعطي بينما لا يحتسبُ احسانَ نفسهِ احساناً عظيماً و لا يؤذي و لا يمنّ لاجل احسانه.

المنح: صلة و هدية بغير عوض و هو خاصٌ للعطاء الذي يوجب الطغيان.

في الخاتمة نؤكد علي هذه النتيجة اَنّ «العطاء» لفظٌ غير مُسمّية و «الاحسان، البذل، الجود، الكرم، الرفد، الفضل، المنح، النفل، النعمة، المنّ و الهبة» الفاظٌ مُسمّيةٌ.

Abstract

Sahifah Sajjadiyyah is a valuable collection of Imam Sajjad's prayers, and it is really important from different religious and literary aspects, one way to discover their underlying meanings and messages is using linguistic theories and semantic domains. This article tries to express and explain the semantic domain of generosity in Sahifeh Sajjadiyeh based on the semantic field theory in the light of semantics.

In the examination of semantic domain of generosity, the word 'ata' has been mentioned as the unmarked word and the words 'Ehsan', 'Bazl', 'Jud', 'Refd', 'Karam', 'Hebah', 'Fazl', 'Nafl', 'Nemat', and 'mann' have been mentioned as the marked words.

To collect the data of this study, the analytical descriptive method and library research method have been used, and the terms have been examined based on dictionaries, then the semantic relations between them have been analyzed. The result of this study shows the principles of sharing and differentiating of the terms having the same domain, and this shows the creative choice of Imam Sajjad (peace be upon him).

, , semantic domain , Sahifah Sajjadiyyah : Imam Sajjad Key words
generosity

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتدىء به القرآن الكريم

- صحيفه سجاديه، ترجمه احمد سجادي،(١٣٨۴)، اصفهان، بنياد قرآن و عترت
- نهج البلاغة،ترجمه محمد دشتي،(١٣٨۶)،تهران،انديشه ماندكار
- ابن فارس، احمد(١٩٧٩) ،معجم مقاييس اللغه،تحقيق:عبدالسلام محمد هارون،بيروت، دارالفكر .
- ابن منظور، محمد بن مكرم(١٩٥۶)، لسان العرب، الطبعة الثالثة، بيروت، دار صادر.
- افراشي، آزيتا (١٣٧٨) " نكاهي به مسئله باهم آيي واژكان"، شماره ٧-٨، فصل نامه زبان وادبيات
- انيس،ابراهيم و ديكران،(١٣٨٢)، المعجم الوسيط ، مترجم:محمد بندر ريكي،تهران،اسلامي

- باقري، مهري(١٣٨۶) ، مقدمات زبان‌شناسي، چاپ دهم، نشر قطره
- جزائري،نعمة الله،(١۴٢٠ق)، نور الانوار في شرح الضحيفة السجادية،بيروت دارالمحجة البيضاء
- حسن جبل، عبدالكريم(١٩٩٧) ، في علم الدلالة، دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفضّليات، دارالمعرفة الجامعي
- حسيني مدني، سيد عليخان(١۴٠٩)، رياض السالكين في شرح صحيفة سيدالساجدين،جلد١-٧، قم: النشر الاسلامي
- خلجي، محمد تقي،(١٣٨٣) ، اسرار خاموشان(شرح صحيفه سجاديه)،قم، پرتو خورشيد
- الراغب اصفهاني، حسين ابن محمد، (١۴١٢ ق)، المفردات في القرآن، بيروت، دار القلم
- الزبيدي،محمد مرتضي،(١۴٠۶)، تاج العروس في شرح القاموس،بيروت،دار مكتبة الحياة
- الزمخشري، محمود،(١۴٠٧ق)، الكشاف عن غوامض التأويل وعيون الاقاويل،چ٣،لبنان،دار الكتاب العربي
- سجادي، احمد (١٣٨۴)، نجواي عارفانه در شرح صحيفه سجاديه،اصفهان بنياد قرآن و عترت
- شهيدي، سيد مهدي(١٣٩١)، حوزه‌هاي معنايي صراط در بيان قرآن كريم، چاپ اول، تهران، دانشكاه امام صادق (عليه السلام)
- عسكري،حسن بن عبدالله،(١٣٩٠) الفروق اللغوية، تهران،نشر پژوهشكاه علوم انساني
- الفراهيدي، الخليل ابن احمد،(١۴١٠)،كتاب العين، قم، نشر هجرت
- فيض الاسلام،علي نقي، (١٣٩۴ق)، ترجمه و شرح صحيفه سجاديه، قم، نشر فيض
- القهبائي،بديع الزمان،(١٣٧۴)رياض العابدين،چ١،تهران، وزارت فرهنك و ارشاد اسلامي
- مختارعمر، احمد(٢٠٠٠)،دراسة في البنية و الدلالة في اسماء الله الحسني ،قاهره، الاعمال الفكرية
- مدرسي چهاردهي، محمد علي(١٣٧٩)،شرح صحيفه سجاديه،تهران،چاپ اول،مرتضوي

- مصطفوي، حسن (١۴٣٠)، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، چاپ سوم، بيروت، دار الكتب العلميه
- موسوي،عباسعلي،(١۴١١)، في رحاب الصحيفة السجادية، بيروت، دار المرتضي
- الهاشمي، احمد،(١٣٧٠)،جواهر البلاغة،چ٣،قم، حوزه علمية